

أيها الكامل الجليل قد اطلعت بضمون كتابكم الكريم...

حضرت عبدالبهاء

اصلى فارسى



٧٠

أيها الكامل الجليل قد اطلعت بضمون كتابكم الكريم و خطابكم البليغ و فى صدر الخطاب خير الكلام ما قلّ و دلّ لهذا اخترت الايجاز و بيان الحقيقة دون المجاز و هو انّ الدين عند الله الاسلام من آدم الى خاتم كما قال الله سبحانه و تعالى كان ابراهيم امةً مسلمةً فجميع الأنبياء و المرسلين كانوا مسلمين لانهم كلهم على الحق المبين لا نفرق بين احد من رسله و كلّ دين من الأديان الالهية ينحلّ الى قسمين قسم هو الأصل و الأساس و هو يتعلّق بالعقائد و هى وحدانية الله و نوبة الأنبياء تحسين الأخلاق و تحصيل الفضائل و الاستفاضة من الفيوضات الالهية و السنوحات الرحمانية و امثال هذه المواهب و هذا القسم لا يتغيّر و لا يتبدّل كما خاطب الله نبيه عليه الصلوة و السلام و قال اتبع ملّة ابراهيم حنيفاً و القسم الثانى يتعلّق بالمعاملات و الأحكام و هذا القسم هو الفرع يتغيّر و يتبدّل باقتضاء الزمان و المكان و اما الأساس الأصلي لا تغيير و لا تبديل اصلاً و لن تجد لسنة الله تبديلاً. و اما التسمية بالبهائيّ هذا حسب العادة كما يقال فلان اشعري او اصولى بالاختصار كلمة الاسلام لم تنسخ ابداً و من يتبع غير الاسلام ديناً لن يقبل منه. فبقى شىء آخر و هو يا هل ترى لفى اليوم من الأساس الأصلي الذى لا تغيير و لا تبديل بين الناس شىء بل اصبح نسباً منسياً و انى ادعو الله سبحانه و تعالى ان يثبتنا على الايمان و يقدر لنا الأسوة برسول الله روحى له الفداء و لكم فى رسول الله اسوة حسنة و عليكم التحيّة و الثناء. حيفا ٦ ذى حجة

٠١٣٣٩



ORIGINAL



AUDIO